٢٨٤٢٤ ـ من علّق شيئاً وُكِل إليه (طب ـ عن ابي سعيد الجهني) .

٢٨٤٢٥ ـ مَنْ عمِلَ في فُرقةٍ بينَ المرأةِ وزوجها كان في غضبِ الله تعالى ولعنتِه في الدنياوالآخرة وكانحقاً علىالله تعالى أن يضربه بصخرةٍ من نار جهنمِ إلا أن يتوبَ (قط في الأفراد ـ عن ابن عباس) .

٢٨٤٢٦ ـ لا يبقينَّ في عنق بعيرٍ قلادةٌ من وَتَرٍ أو قلادةٌ إلا قُطِعتْ (مالك ، حم طب ـ عن ابي بشير الانصاري) . (١)

الباب الثالث في الطاعون والوباء

٢٨٤٢٧ ـ إذا سمعتُم بالطاعون بأرضٍ فلا تدخُلوا عليه ، وإذا وقعَ وأنتم بأرض فلا تخرجوا منها (حم ، ق ، ن ـ عن اسامة بن زيد ؛ حم ، ق ـ عن عبد الرحمن بن عوف ؛ د ـ عن ابن عباس).

٢٨٤٢٨ ـ الطاعونُ آيةُ الرِّجْزِ (٢) ابتلى الله تعالى به ناساً من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخُلوا عليه وإذا وقع بأرضٍ وانتم بها فلا

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الجهاد ومسلم كتاب اللباس باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير رقم (١٠٥) . ص

(٢) الرجز : بكسر الراء : العذاب والاثم والذنب . النهاية ٢/٢٠٠ . ب

تَفِرُّوا منه (م ـ عن اسامة بن زيد) [1] .

٢٨٤٢٩ ـ يختصمُ الشهداء والمتوفَّون على فرشِهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعونِ فيقولُ الشهداء إخوانُنا قُتلوا كما قُتِلنا ويقولُ المتوفونَ على فرشهم : إخوانُنا ماتوا على فُرشِهم كما مُتْنا على فرشنا فيقضي الله بينهم فيقولُ ربنا تبارك وتعالى: انظُروا إلى جراحهم فان أشبه جراحُهم جراحَ المقتولين فانهم منهم ومعهم فينظرون إلى جراح المطعونينَ فاذا جراحُهم قد أشبهتْ جراحَ الشهداء فيلحقون بهم (حم ، ن ـ عن العرباض بن سارية) .

٢٨٤٣٠ ـ إن هذا الوباء رِجْزٌ أهلك الله تعالى به الأمم قبلكم وقد بقيَ منه في الأرض شيء يجيء أحياناً ويذهبُ أحياناً فاذا وقَع بالأرضِ فلا تخرجوا منها فراراً منه فاذا سمعتم به في أرضٍ فلا تأتوها (حم ، ن ـ عن اسامة بن زيد) .

٢٨٤٣١ ـ أتاني جبريلُ بالحمّى والطاعون فأمسكتُ الحمّى بالمدينة وأرسلتُ الطاعونَ إلى الشام ، فالطاعونُ شهادةٌ لأمتي ورحمةٌ لهم ورجسٌ على الكافرين (حم وابن سعد ـ عن ابي عسيب).

---

(١) أخرجه مسلم كتاب السلام باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها رقم ٩٣/٩٢ . ص

٢٨٤٣٢ ـ الطاعونُ بقيةُ رجزٍ أو عذابٍ أُرسِلَ على طائفةٍ من بني إسرائيل فاذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها فِراراً منه،وإذا وقع بأرضٍ ولستم بها فلا تهبطوا عليها (ق،ت ـ عن اسامة).

٢٨٤٣٣ ـ الطاعون شهادةٌ لكلِّ مسلم (حم ،ق ـ عن انس).

٢٨٤٣٤ ـ الطاعون كان عذاباً يبعثُه الله تعالى على من يشاء وأن الله تعالى جعله رحمةً للمؤمنين فليسَ من أحدٍ يقعُ الطاعون فيمكثُ في بلدِه صابراً محتسباً يعلمُ أنه لا يُصيبه إلا ما كتبَ الله له إلا كان لهُ مثلُ أجرِ شهيدٍ (ط ، حم ، خ ـ [1] عن عائشة) .

٢٨٤٣٥ ـ الطاعونُ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البعير ، المقيم بها كالشهيدِ، والفارُّ منه كالفارِّ من الزحفِ (حم ـ عن عائشة) .

٢٨٤٣٦ ـ الطاعونُ رِجْزٌ أعدائِكم من الجنِّ وهو لكم شهادةٌ (ك ـ عن ابي موسى).

٢٨٤٣٧ ـ الطاعونُ شهادةٌ لأمتي ورجزٌ أعدائِكم من الجنِّ غدَّةٌ كغدَّةِ الإبل يخرج في الآباطِ والمَرَاقِ[2] من مات فيه مات

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الطب باب أجر الصابر في الطاعون (٧/١٦٩/١٧٠) . ص

(٢) قال المناوي في فيض القدير (٤/٢٨٨) : المراق : أسفل البطن جمع مرق وقال الهيثمي : اسناده حسن . ص

شهيداً، ومن أقامَ فيه كان كالمرابطِ في سبيل الله ، ومن فرَّ منه كان كالفارِّ من الزحفِ (طص وابو نعيم في فوائد ابي بكر بن خلاد ـ عن عائشة) .

٢٨٤٣٨ ـ إذا سمعتم الطاعونَ بأرضٍ فلا تدخلوها عليه ، وإذا وقع وأنتم بأرضٍ فلا تخرجوا منها فراراً منه (حم ، ق ، ت ـ عن اسامة بن زيد) مرَّ برقم (٢٨٤٢٧)

٢٨٤٣٩ ـ اللهمَّ اجعلْ فناءَ أمتي قتلاً في سبيلك بالطعن والطاعون (حم ، طب ـ عن ابي بردة الاشعري) .

٢٨٤٤٠ ـ رأيتُ كأنَّ امرأةً سوداءَ ثائرةَ الرأسِ خرجت من المدينة حتى نزلتْ مَهْيَعَةَ [١] فتأولتُها أن وباءَ المدينةِ نُقِلَ إليها (حم ، ت ، هـ ـ عن ابن عمر) [٢].

٢٨٤٤١ ـ ستهاجرون إلى الشام فيفتحُ لكم ويكونُ لكم داءٌ كالدُّمَّلِ أو كالحُزَّةِ [٣] يأخذ بمراقِّ الرجل يستشهدُ الله به أنفسَهم

---

(١) مَهْيَعة : اسم الجحفة وهي ميقات أهل الشام وبها غديرخم وهي شديدة الوخم . النهاية ٤/٣٧٧ . ب

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الرؤيا باب ما جاءفي رؤيا النبي ﷺ رقم (٢٢٩٠) وقال حسن صحيح غريب .ص

(٣) كالحُزة : وفي الحديث « وفلان آخذ بحزته » أي بعنقه . قال الجوهري: هو على التشبيه بالحُزَّة وهو القطعة من اللحم قطعت طولاً النهاية ١/٣٧٨ ب

ويُزكي به اعمالهم (حم - عن معاذ) .

٢٨٤٤٢ - الفارُّ من الطاعونِ كالفارِّ من الزحفِ ، والصابرُ فيه كالصابرِ في الزحفِ (حم وعبد بن حميد - عن جابر) .

٢٨٤٤٣ - الفارُّ من الطاعون كالفارِّ من الزحفِ ومن صبر فيه كان لهُ أجرُ شهيدٍ (حم - عن جابر) .

٢٨٤٤٤ - الفارُّ من الطاعونِ كالفارِّ من الزحفِ (ابن سعد عن عائشة) .

الاكمال

٢٨٤٤٥ - إن الطاعونَ رحمةُ ربِّكم ودعوةُ نبيكم ، وموتُ الصالحين قبلكم وهو شهادة (الشيرازي في الألقاب - عن معاذ) .

٢٨٤٤٦ - يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون فيقول أصحابُ الطاعون : نحن شهداء فيقال لهم : انظُروا فان كانتْ جراحتُهم كجراحِ الشهداءِ تسيلُ دماً كريحِ المسكِ فهمْ شهداء فيجدونهم كذلك (حم ، طب - عن عتبة بن عبد السلمي) .

٢٨٤٤٧ - تنزلون منزلاً لا يقالُ له الجابية والجُوبيةُ يصيبكم فيها داء مثل غدَّةِ الجملِ فيستشهِد اللهُ به أنفسكم وذراريكم ويُزكي به أعمالكم (طب وابن عساكر - عن معاذ) .

٢٨٤٤٨ - اللهم اجعل فناءَ أمتي بالطعنِ والطاعونِ (الباوردي - عن اسامة بن شريك عن ابي موسى الأشعري) .

٢٨٤٤٩ - اللهمَّ اجعل فناءأمتي قتلاً في سبيلك بالطعن والطاعون (حم والحاكم في الكنى والبغوي ؛ طب ، ك - عن ابي بردة الأشعري اخى ابي موسى) .

٢٨٤٥٠ - لا تَفنى أمتي إلا بالطعن والطاعونِ غدةٌ كغدةِ الإبلِ ، المقيمُ فيها كالشهيد والفارُّ منها كالفارِّ من الزحفِ (طس - عن عائشة) .

٢٨٤٥١ - الطاعونُ آيةُ الرجزِ ابتلى اللهُ به ناساً مِنْ عباده فاذا سمعتُم به فلا تدخلوا عليه ، وإذا وقعَ بأرضٍ وأنتم بها فلا تَفِرُّوا منه (م - عن اسامة بن زيد) مرَّ برقم (٢٨٤٢٨) .

٢٨٤٥٢ - إن هذا الوباءَ شيءٌ عُذِّبَ به الأممُ قبلكم وقد بقيت في الأرض منه بقيةٌ فيقع أحياناً ويذهبُ أحياناً ، فاذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرُجوا منها ، وإذا وقع بأرضٍ ولستم بها فلا تدخلوا عليه (طب - عن سعد) .

٢٨٤٥٣ - إذا سمعتم بهذا الوباءِ ببلدٍ فلا تقدموا عليه ، وإذا وقع وأنتم به فلا تخرجوا فراراً منه طب - عن عبد الرحمن بن عوف) .

٢٨٤٥٤ ـ دعْها عنك فانَّ مِنَ القرَفِ [١] التَّلفُ (حم، د، [٢] هب ـ عن فروة بن مُسيك).

٢٨٤٥٥ ـ ـ إن هذا السُّقمَ عذابٌ عُذِّب به من كان قبلكم، فاذا كان بأرضٍ لستم بها فلا تهبطوا عليهِ ، وإذا كان بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه (حم ـ عن عبد الرحمن بن عوف).

٢٨٤٥٦ ـ إن هذا السُّقْم عُذِّب به الأممُ قبلكم فاذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوها ، وإذا وقع بأرض فلا تخرجوا فراراً منه (طب ـ عنه) .

٢٨٤٥٧ ـ إن هذا السُّقمَ رجزٌ عُذب به الأممُ قبلكم ثم بقي بعدُ في الأرض فيذهبُ المرةويأتي الأخرى ، فمن سمع به بأرض فلا يقدمنَّ عليه ومن وقع بأرضٍ وهو بها فلا يخرجنَّه الفرارُ منه (طب ـ عن اسامة بن زيد).

٢٨٤٥٨ ـ إن هذا الطاعون رجزٌ عُذِّب به طائفةٌ من بني إسرائيل كانوا قبلكم فهو في الأرض يذهبُ أحياناً ويرجعُ أحياناً فمن سمع به بأرضٍ فلا يدْخُلنَّ عليه ، ومن كان بأرضٍ فوقع بها فلا يخرجنَّ فراراً منه (للعدني ـ عن اسامة بن زيد) .

---

(١) القرف : ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف والهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب ، فان استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان ، وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام . النهاية ٤/٤٦ . ب

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب في الطيرة رقم (٣٩٠٤) وقال المنذري: في اسناده رجل مجهول . عون المعبود (١٠/٤٢٢) . ص

٢٨٤٥٩ ـ إن هذا الوجعَ بقيةُ عذابٍ عُذب به من كان قبلكم فاذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها ، وإذا وقع بأرض فلا تأتوها (ابن قانع ـ عنه) .

٢٨٤٦٠ ـ إن هذا الطاعونَ رجزٌ نزل على من كان قبلكم فاذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوها ، وإذا كان وأنتم بها فلا تخرجوا منها (سمويه ـ عن اسامة بن زيد) .

٢٨٤٦١ ـ إذا وقع الطاعون في أرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإن كنتم بغيرها فلا تقدَموها عليها (حم ، طب والبغوي وابن قانع ـ عن عكرمة بن خالد المخزومي عن ابيه او عمه عن جده .

٢٨٤٦٢ ـ إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه ، وإذا وقعَ بأرضٍ ولستم بها فلا تدخلوا عليه (طب ـ عن عبد الرحمن بن عوف) .

أحاديث الطاعون من قسم الافعال ذكر في الشهادة الحكمي من كتاب الجهاد كتاب الطب من قسم الافعال الترغيب فيه

٢٨٤٦٣ ـ عن أم جميلة أنها دخلت على عائشة فقالت لها إني